

Distr.: General
25 March 2010
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



لجنة بناء السلام

الدورة الرابعة

تشكيلة بوروندي

٢٤ آذار/مارس ٢٠١٠

الاستنتاجات المنبثقة عن الاستعراض نصف السنوي الرابع لتنفيذ الإطار الاستراتيجي لبناء السلام في بوروندي

إن لجنة بناء السلام

١ - ترحب بالتقرير نصف السنوي الرابع المتعلق بتنفيذ الإطار الاستراتيجي لبناء السلام في بوروندي^(١) وتعرب عن تقديرها للمساهمات التي قدمتها لغرض إعداد هذا التقرير حكومة بوروندي وممثلو المجتمع المدني والمنظمات النسائية والقطاع الخاص والأحزاب السياسية والجماعات الدينية ومؤسسة باشينغانتاهي والشركاء الدوليون، بدعم من مكتب الأمم المتحدة المتكامل في بوروندي؛

٢ - ترحب بالتقدم المحرز في التحضير للانتخابات، ولا سيما قيام اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة بتنفيذ الإطار القانوني والتنفيذي، بما في ذلك إنشاء لجان انتخابات إقليمية ومحلية، وتعبئة الحكومة وشركاءها الوطنيين والدوليين، وتكرار التأكيد على أهمية إجراء انتخابات حرة ونزيهة وشفافة لدعم توطيد السلام في البلد؛

٣ - ترحب بالجهود التي تبذلها الحكومة لتحسين الحكم ومكافحة الفساد، ولا سيما إنشاء مؤسسة أمين المظالم وتخصيص الموارد اللازمة لعملها في عام ٢٠١٠؛

(١) PBC/4/BDI/1.



- ٤ - **ترحب أيضا** بإكمال عملية تسريح المقاتلين السابقين في جبهة التحرير الوطني والمنشقين عنها، وإعادة إدماج البالغين والأطفال المرتبطين بها؛
- ٥ - **ترحب كذلك** بالإنجازات المتحققة نحو نزع سلاح السكان المدنيين، ولا سيما اعتماد القانون المتعلق بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة؛
- ٦ - **ترحب** بإكمال المشاورات الوطنية داخل البلد المتعلقة بإنشاء آليات انتقالية للعدالة، وتشجع المشاورات المقبلة مع الشنتات المقرر إجراؤها في النصف الأول من عام ٢٠١٠؛
- ٧ - **تدرك** التحديات التي حددت في التقرير نصف السنوي الرابع وتؤكد الحاجة إلى مزيد من المشاركة النشطة من جانب جميع الأطراف الفاعلة بغية دعم الجهود الوطنية التي تبذلها بوروندي للتصدي لهذه التحديات؛
- ٨ - **ترحب كذلك** بمضي الشركاء المتعددي الأطراف والشائين في تقديم الدعم المالي والسياسي وتشجعهم على مواصلة مشاركتهم، وتعترف بمواصلة الأمم المتحدة تقديم الدعم لجهود بناء السلام والانتعاش من خلال مكتب الأمم المتحدة المتكامل في بوروندي؛
- ٩ - **ترحب** بتبسيط آليات الرصد والتقييم بهدف مواءمة الإطار الاستراتيجي لبناء السلام وورقة استراتيجية الحد من الفقر؛
- ١٠ - **تؤكد من جديد** التزامها بتنفيذ الأهداف المحددة في الإطار الاستراتيجي لبناء السلام في بوروندي، ولا سيما دعم الانتخابات المقبلة في عام ٢٠١٠، فضلا عن دعم الجهود المبذولة في الأجل الطويل من أجل توطيد الديمقراطية بعد إكمال الدورة الانتخابية لعام ٢٠١٠؛ والاستراتيجية الطويلة الأجل لإعادة إدماج الفئات المتضررة من جراء الحرب، وتؤكد من جديد التزامها بجعل التنمية الاقتصادية ممكنة بوصفها وسيلة لبناء السلام المستدام؛

ألف - توصيات إلى حكومة بوروندي

- ١١ - **توصي** بأن تقوم حكومة بوروندي بما يلي:

الانتخابات

- (أ) العمل على إشاعة الجو المؤاتي لإجراء انتخابات حرة ونزيهة وسلمية في عام ٢٠١٠ ولقيام الجميع باحترام نتائجها بما يتفق والقوانين السارية، وذلك عبر ما يلي:

١' احترام الحقوق المدنية والسياسية، ولا سيما حرية الرأي وحقوق الأحزاب السياسية في عقد اجتماعات والاضطلاع بأنشطة أخرى بما يتماشى مع القوانين؛

٢' فتح أبواب وسائط الإعلام أمام الجميع بالتساوي؛

٣' ضمان حياد الإدارة العامة في العملية الانتخابية؛

٤' مواصلة العمل على تهيئة الظروف المؤاتية لتعزيز الحوار بين جميع أصحاب المصلحة في العملية الانتخابية؛

٥' اتخاذ جميع التدابير اللازمة لضمان أمن العملية الانتخابية واعتماد سياسة عدم التسامح على الإطلاق إزاء اللجوء إلى أعمال العنف والتهريب؛

(ب) تشجيع الأحزاب السياسية ووسائط الإعلام وجماعات الشباب على احترام مدونات حسن السلوك التي وقعت عليها؛

(ج) تزويد اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة بالموارد اللازمة لتنفيذ ولايتها والحفاظ على استقلالها؛

(د) الانتهاء من وضع القوائم الانتخابية في وقت مبكر بما فيه الكفاية (آذار/مارس ٢٠١٠) من أجل الوفاء بالمواعيد المحددة في الجدول الزمني للانتخابات بصيغته المنشورة في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩؛

(هـ) تمكين مراقبي الانتخابات الوطنيين والدوليين الذين سينشرون خلال الفترة من مستهل الحملة الانتخابية الأولى إلى وقت إعلان نتائج آخر اقتراع؛

الحكم الرشيد ومكافحة الفساد

(و) الانتهاء سريعا من وضع الاستراتيجية الوطنية للحكم الرشيد ومكافحة الفساد، بغية تعبئة الموارد من أجل تنفيذها؛

(ز) ضمان التكامل بين مؤشرات الحكم الرشيد في الورقة المقبلة لاستراتيجية الحد من الفقر؛

(ح) وضع خطة عمل واقعية لتعزيز آليات مكافحة الفساد والمؤسسات التي تضطلع بها وتزويد النظام القضائي بالوسائل اللازمة لمقاضاة مرتكبي الجرائم المرتبطة بالفساد؛

(ط) اتخاذ مزيد من الإجراءات والحفاظ على التزامها بتسريع الجهود الرامية لمكافحة الفساد من خلال التعجيل بتسوية القضايا المعروضة على المحاكم حالياً، بما في ذلك البت في القضايا المعلقة المشار إليها في التقرير المرحلي الثالث^(٢)، عن طريق إجراء تحقيقات شفافة في القضايا المفتوحة ودعم وتعزيز المنظمات الحكومية وغير الحكومية في مكافحة الفساد، والانتفاع من حالات النجاح التي تحققت مؤخراً والدروس المستفادة؛

(ي) تزويد مكتب مراجعة حسابات الدولة بالموظفين المطلوبين منذ عدة سنوات حلت، والانصياع لتوصياته؛

(ك) توسيع نطاق عمليات التفتيش العام التي تقوم بها وزارات أو مجموعات وزارية؛

اتفاق وقف إطلاق النار بين الحكومة وقوات التحرير الوطنية

(ل) ضمان شغل الوظائف المتبقية التي وعدت بها قوات التحرير الوطنية؛

(م) التعجيل بعملية دمج المقاتلين السابقين من الأطفال في التعليم النظامي والعمالة؛

قطاع الأمن

(ن) الشروع في تنفيذ خطة العمل الوطنية لإصلاح نظام الدفاع والأمن في بوروندي؛

(س) مواصلة التأهيل الفني لقوات الدفاع والأمن في جميع أنحاء البلاد لتوفير مزيد من الأمن؛ ومواصلة زيادة الشفافية والمساءلة في خدمات الأمن فيما يتعلق بالبرلمان والسكان والمجتمع المدني؛

(ع) زيادة الجهود الرامية إلى نزع سلاح السكان المدنيين ووضع رقابة على الأسلحة الموجودة بحوزة قوات الأمن والدفاع من أجل تعزيز الأمن في فترة الانتخابات وزيادة ثقة الجمهور بهذه القوات، ولا سيما عن طريق إجراء حملة طوعية ثانية لترع سلاح المدنيين قبل الانتخابات؛

(ف) ضمان حياد/نزاهة قوات الأمن والدفاع وأهليتها الفنية خلال العملية الانتخابية؛

العدالة وتعزيز حقوق الإنسان ومكافحة الإفلات من العقاب

(ص) تنفيذ التوصيات الواردة في التقرير المؤقت الثالث المؤرخ ٢٩ تموز/يوليه ٢٠٠٩، وأبرزها:

- ١' احترام حقوق الإنسان وحمايتها؛
 - ٢' توطيد سيادة القانون واحترامها؛
 - ٣' وضع حد للإفلات من العقاب؛
 - ٤' تحسين الشفافية في نظام العدالة والتصدي لمشكلة بطء الإجراءات القضائية؛
- (ق) الانتهاء من وضع القانون المقترح الذي يقضي بإنشاء اللجنة الوطنية المستقلة لحقوق الإنسان، وفقا لمبادئ باريس، لتمكين اللجنة من العمل في أقرب وقت ممكن؛
- (ر) المضي قدما على وجه الاستعجال بتصحيح قانون العقوبات، وإصدار قانون الإجراءات الجنائية الجديد؛
- (ش) الإسراع في تنفيذ خطط العمل الموضوعة لمعالجة مواضيع تدريب القضاة والموظفين القضائيين وقضاء الأحداث واكتظاظ نظام السجون بالتزلاء؛
- (ت) اتخاذ تدابير أخرى، لا سيما التدابير التشريعية فيما يتعلق باكتظاظ نظام السجون بالتزلاء وتراكم العمل في نظام العدالة، لتحسين عمل نظام العدالة وكفاءته، وتيسير اللجوء إلى القانون، وخاصة في المقاطعات؛
- (ث) اختتام جولة المشاورات الوطنية المتعلقة بإنشاء آليات انتقالية للعدالة في أقرب وقت ممكن، بما في ذلك المشاورات مع البورونديين في الشتات، من أجل المضي قدما في صياغة التقرير النهائي، مع التقيد بالاحترام الشديد لمبادئ النزاهة والشفافية؛
- (خ) استئناف المناقشات المتعلقة بنقطة الخلاف، وهما استقلال المدعي العام للمحكمة والعلاقة بين لجنة تقصي الحقائق والمصالحة والمحكمة الخاصة؛

البعد الجنساني

- (ذ) مواصلة الجهود الرامية إلى ضمان المشاركة الفعالة للمرأة في الانتخابات، بوصفها ناعبة ومرشحة على حد سواء؛
- (ض) تحسين جمع الإحصاءات المتعلقة بالنساء العاملات في نظام العدالة بغية تحديد وصقل السياسات المزمع تنفيذها والتي تستجيب لاحتياجاتهن؛

(أ) مواصلة بذل الجهود للتوصل إلى نسبة تمثيل للمرأة لا تقل عن ٣٠ في المائة في جميع المؤسسات العامة، بما فيها الحكومة والبرلمان، على النحو المتفق عليه في الدستور؛

مسألة الأراضي وإعادة الإدماج الاجتماعي الاقتصادي

(ب ب) زيادة الجهود الرامية إلى ضمان الأداء الفعال لآليات تسوية النزاعات فيما يتعلق بالمنازعات على الأراضي؛

(ج ج) دعم اللجنة الوطنية المعنية بالأراضي والممتلكات الأخرى في تنفيذ ولايتها الجديدة؛

(د د) الإسراع في مراجعة قانون الميراث الذي ينظم حق المرأة في الحصول على الأرض واعتماده؛

(ه ه) الانتهاء من وضع خطة العمل اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية لإعادة الإدماج الاجتماعي الاقتصادي، وتعبئة الموارد اللازمة لتنفيذها من خلال العمل بشكل وثيق مع لجنة بناء السلام؛

التكامل الإقليمي

(و و) الانتهاء من وضع استراتيجية وطنية لتحقيق التكامل الإقليمي تقوم على أساس نقاط القوة والضعف والفرص والأخطار المرتبطة بانضمام بوروندي إلى جماعة شرق أفريقيا والتأهب لمواجهة تعقيدات عملية التكامل؛

(ز ز) زيادة الجهود المبذولة لتحسين تدريس الإنكليزية، وتحسين أداء إدارة الأعمال من أجل الاستجابة لمطالب التكامل الإقليمي بطريقة مناسبة؛

تعبئة المساعدة الدولية وتنسيقها

(ح ح) تعزيز إطار الحوار والشراكة بين الحكومة وشركائها الدوليين، من أجل تحسين اطلاع كل جانب على تدفقات المعونة واحتياجات الميزانية المتوقعة والفعلية، وبالتالي تحسين تنسيق المعونة الدولية؛

(ط ط) ضمان أن تشمل الاستراتيجية المقبلة للحد من الفقر الأولويات الرئيسية لبناء السلام بغية دمج الإطارين الاستراتيجيين في عام ٢٠١٠؛

(ي ي) ضمان شفافية التخطيط الحكومي، بما في ذلك الميزنة، وإمكانية التنبؤ بالمساعدة المقدمة للميزانية واحترام تلك التنبؤات، بحيث تتمكن الحكومة من تحقيق أهدافها؛

باء - توصيات إلى لجنة بناء السلام والشركاء الدوليين

١٢ - توصي أيضا بأن تقوم لجنة بناء السلام والشركاء الدوليين بما يلي:

الانتخابات

- (أ) زيادة الجهود المبذولة لتعبئة الموارد التقنية والمالية المتبقية اللازمة لانتخابات عام ٢٠١٠، وضمان إتاحة الموارد في أقرب وقت ممكن وبالشروط المتفق عليها؛
- (ب) ضمان التواصل بين مراقبي الانتخابات الوطنيين والدوليين، وضمان التنسيق بينهم قدر المستطاع؛

الحكم الرشيد ومكافحة الفساد

- (ج) دعم الجهود التي تبذلها حكومة بوروندي في مجال تعزيز الحكم الرشيد ومحاربة الفساد؛

إصلاح قطاع الأمن

- (د) مواصلة تقديم الدعم اللازم لقطاع الأمن مع إيلاء اهتمام خاص للتحديات المحددة المتعلقة بالعملية الانتخابية وعملية التأهيل المهني الجارية للشرطة؛

المسائل المتعلقة بالأراضي

- (هـ) دعم الجهود الرامية إلى ضمان الأداء الفعال لآليات تسوية النزاعات فيما يتعلق بالمنازعات على الأراضي؛
- (و) دعم اللجنة الوطنية المعنية بالأراضي والممتلكات الأخرى في تنفيذ ولايتها الجديدة؛

إعادة الإدماج الاجتماعي الاقتصادي

- (ز) تعبئة الدعم المالي والتقني لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية لإعادة الإدماج الاجتماعي الاقتصادي وتنسيقه؛

البعد الجنساني

- (ح) دعم الجهود المستمرة لضمان المشاركة الفعالة للمرأة في الانتخابات، بوصفها نخبية ومرشحة على حد سواء؛

(ط) دعم الجهود الرامية إلى تعزيز دور المرأة في المجتمع البوروندي، ولا سيما من خلال بناء مهارات القيادة ومزاولة الأعمال الحرة؛

التكامل الإقليمي

(ي) تعزيز القدرة الوطنية على المشاركة بشكل كامل في عملية التكامل الإقليمي التي تشمل منظمات من قبيل جماعة شرق أفريقيا والجماعة الاقتصادية لبلدان البحيرات الكبرى؛

تعبئة المساعدة الدولية وتنسيقها

(ك) تيسير الجهود الرامية إلى مواءمة الإطار الاستراتيجي لبناء السلام وورقة استراتيجية الحد من الفقر بشكل كامل، مع الحرص على إشراك أصحاب المصلحة الوطنيين؛

(ل) تعزيز الحوار والشراكة مع الحكومة وضمان الحصول على المعلومات المتعلقة بتدفقات المعونة المتوقعة والفعالية في الوقت المناسب، وبالتالي تحسين تنسيق المعونة الدولية؛

(م) ضمان التنبؤ بالمساعدة المقدمة للميزانية واحترام التنبؤات، بحيث تتمكن الحكومة من تحقيق أهدافها، ولا سيما من أجل إكمال الانتخابات بنجاح؛

(ن) مساعدة حكومة بوروندي في تطوير شراكات جديدة وتوسيع قاعدة المانحين من خلال حشد مانحين جدد لدعم البلد خلال عام ٢٠١٠ ومواصلة الدعم بعد ذلك؛

المشاركة الطويلة الأجل للجنة بناء السلام مع بوروندي

(س) المساعدة في تهيئة بيئة مؤاتية لتطوير الأنشطة الاقتصادية وجذب الاستثمارات الوطنية والأجنبية؛

(ع) زيادة الجهود الرامية إلى توثيق الشراكة الاستراتيجية مع الاتحاد الأوروبي ومصرف التنمية الأفريقي والمؤسسات المالية الدولية، ومع مؤسسات التكامل الإقليمي؛

(ف) تعزيز الممارسات المبتكرة من أجل التنمية الاقتصادية، بما في ذلك التعاون فيما بين بلدان الجنوب ودعم ديناميات التكامل الإقليمي.